

التصريح على التوضيح [1] مقدمة الشيخ خالد الأزهرى للتصريح

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم انا نستهديك لارشد امرنا وزدنا علما ينفعنا. سنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى بشرح التصريح على التوضيح. وهو هذا الشرح خالد الأزهرى عمله على كتاب اوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابن هشام. فالكتاب الاصيلي اوضح الى الفية ابن مالك هذا لابن هشام هو ماذا فعل شيخ خالد الأزهرى؟ شرح هذا الشرح في كتاب سماه التصريح على التوضيح. ايش هو التوضيح؟ هو اوضح المسالك. طبعا تصريحه على التوضيح عليه حاشية ياسين. مطبوع عليه اه طبعت عليه عشية ياسين. هذا المشهور اه عندنا حاشية ياسين على فعندنا الكتب ثلاثة. اوضح المسالك الى الفية ابن مالك عليه التصريح على التوضيح مع حاشية ياسين العليمي. طبعا التصريح على التوضيح عليه حواشم كثيرة منها روداني هنا هذا نوشري والروداني لكن لا نعرفها هي غير مطبوعة عندنا فنحن نكتفي بحاشية ياسين. نبدأ اولاً ابن هشام قالوا هو الامام الذي فاق اقرانه وشأى من تقدمه واعى من يأتي بعده الذي لا يشقى غباره في ساعة الاطلاع وحسن العبارة وجمال التعليل الصالح الورع ابو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد ابن عبد الله ابن هشام الانصاري. فهو عبدالله بن يوسف. يعني اسمه عبدالله بن يوسف. جمال الدين لقبه. كنيته ابوه محمد. طبعا كثير من الناس اذا سألته ما اسم ابن هشام لا يعرف هو عبدالله بن يوسف بن يوسف ولد بالقاهرة في ذي القعدة من عام ثمان وسبعمائة من الهجرة سنة تسع وثلاثمائة والى من الميلاد لزم شهاب عبدالله لطيف ابن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع على ابي حيان ديوان زهير ابن ابي في سلمى المزانية. هل عليك ان تقف عندها؟ يعني ابن هشام دائماً ينتقد ابا حياء. مم ويأخذ منه كثيراً ولا يذكره الا في الانتقاد فهو حقيقة لم يقرأ عليه الا ديوان زهير ابن ابي سلمة ولم يلازمه ولا قرأ عليه غيره. وحضر دروس التاج التبريزي وقرأ وحدث عن جماعة بالشاطبية وتفقه على مذهب الشافعي ثم تحنبل صرحا بليا فحفظ مختصر الخراقي قبيل بخمس سنين تخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم وتصدر لنفع الطالبين وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات عجيبة والتحقيق البارع والاطلاع المفرط والافتدال على التصرف في الكلام وكانت له ملكة يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد سببا وموجزا وكان مع ذلك كله متواضعا برا دمت الخلق شديد الشفقة رقيق القلب. فعلا كتبه حسنة الترتيب في غاية الدقة ويمتاز يعني حقيقة بادخال آيات القرآن لا سيما في مغن لبيب ومغني اللبيب عن كتب الاعراب اغناك عن كتب وله اطلاع واسع على التفسير وعلى اقوال العلماء وكانه نصب نفسه حاكما. يعني كابن مالك وابي حيان لكن يمتاز على ابن مالك وابي حيان بانه يدخلك في آيات القرآن وتعيش في كتبه مع القرآن. قال عنه ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحنى من سيبويه هذه نوع مبالغة وقال عنه مرة اخرى ان ابن هشام على علم يشهد بعلو قدره في صناعة النحو وكان ينحو في طريقته منحاة اهل الموصل الذين اقتفوا اثر ابن جنى. ابن جنى فاهم للفقهاء اللغة واصول اللغة. فاذا اقتدى اثر ابن الجنى هذا يعني يرتفع اكثر واكثر. واتبعوا مصطلح تعليمه فاتي من ذلك بشيء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه. طبعا لابن هشام مؤلفات كثيرة منها قواعد الاعراب الذي شرحه خالد الازرق في كتابه موصل الطلاب الى قواعد الاعراب. وله كتاب الالغاز. هذه الالغاز نحوية مطبوع موجود. وله اوضح المسالك الى الفية ابن مالك وهو كتابنا وله التذكرة وله الجامع الصغير والجامع الكبير وله رسالة هذي موجودة عندي في انتصابي لغة وفضلا هو اعرابي خلافا وهلم جرا وله رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة التي هي الالفية. هي حواشي حواشي الالفية يسمونها حواشي الالفية رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة. دائما يقول قال في الحواشي والروضة الادبية في شواهد علوم عربية وله شذور الذهب وهذا شذور الذهب وشرحه كتاب عجيب جدا نحن درسناه وكتاب ترتيبه عجيب كيف تحرير تنقيح اللباب في كشافه ترتيبه مختلف. وترتيبه في هذا الكتاب عجيب وجميل ومبتكر. وله شرح البردة وليس المراد بالبردة هنا بردة البوصيري. انما هي بردة كعب بن زهير التي قال امام النبي صلى الله عليه وسلم بانث سعاد باليوم ما تبول متيم اثرها لم يفدى مكبولة. وله شرح الشواهد الصغرى والشواهد الكبرى. وله قطر الندى وبل الصدى وشرحه هذا

كتاب عجيب جدا وهو مختصر للالفية كانك تقرأ الالفية بدون خلافات. هم. كتاب مبارك وسبحان الله في نقلة نوعية من يدرسه يجد بركة النحو حقيقة. وله ايضا شرح للمحة. اللمحة هذه اللمحة البدرية شيخ عبد الصمد. اه. لابي حيان ناموا مطبوع وله عمدة الطالب في تحقيق صرف ابن الحاجب وله مغني لبيب عن كتب الاعريب وهذا اعلى كتبه حقيقة على الاطلاق واخذ كثيرا منه من كتاب ابن قاسم المرادي. في الادوات وله موقد الازهان وموقد الوسنان في مشكلات النحو. توفي رحمه الله في ليلة الجمعة الخامس من ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمئة في الميلاء سنة ستين وثلاث مئة والف رحمه الله رحمة واسعة. هذا الشيخ ابن هشام. واما الشيخ خالد الازهري الشيخ قد ذكر ترجمته قال هو خالد بن عبدالله الخزرجي الشافعي النحوي يعرف بالوقاد. لماذا عرف بالوقاد انه كان يوقد السراج في الازهر ثم سقطت منه مرة يعني على بعض اوراق طالب اسقط بعض الاشعة يعني وهو يوقن فقال له انتبه يا حمار فمن ذلك اليوم بدأ بالتعلم حتى صار عالما كبيرا ومشهور بالوقاد وولد طبعاً هنا سهولة سنة تسعمائة هذا غير دقيق هو ولد سنة ثمانية وثلاثين وثمانمئة. ليس كما قال الشيخ ياسين. ان ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة. ولد بجرجا لذلك يقولون الجرجاوي. الجرجاوي. ولد لجرجا من اعمال الصعيد. وتحول الى الازهر وقرأ على جماعة من اعيان عصره. منهم الجرجاوي والشمي والزيني ناسي ومات ببركة الحاج حين رجوعه من مكة المكرمة. في طريقه للحج يعني هناك. هذه جرجا قريبة من الصعيد نشأ في القاهرة له كتب كثيرة منها الازهرية في علم العربية هذا كتاب جميل جدا درسناه وحقيقة مفيد لكنه فيه نوع صعوبة فيرضى بعد الاجرومية احسن من الحواشي عليه حاشيات العطار. حاشية قيمة جدا. حاشية العطار على الازهرية قد هذبه يعني انت اذا اردت ان تدرس الازهرية درس التهذيب محمد محي الدين عبد الحميد اسمه تهذيب الازهرية. واستعمل حواشي العطار وله ايضا موصل الطلاب في قواعد الاعراب وهذا شرحناه. كتاب رائع جدا ومفيد. وتعرفون ان قواعد الاعراب اختصار للمغني

راح اشرحه شرحا رائعا يعني من افضل الشروح. له ايضا شرح الاية الرومية شرح مختصر. جميل. وله التصريح بمضمون التوضيح الذي نحن نتكلم فيه هذا الذي نشرحه وله ايضا شرحه البردة. وله شرح المقدمة الجزرية في التجويد في التجويد نعم. وله اللغاز النحويات. هذه كتبه. له شرح على جمع الجوامع. شرح على جمع الجوامع الشيخ يقول. نعم. الله يجزيكم الخير تفضل يا سيدي. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله ونفعنا الله به

بكم بكم يا رب. الحمد لله الملهم لتحميده حمدا موافيا. الملهم للتحميد ليس لحمده. مم. اتى بصيغة التفعيل والملمهم مأخوذ من اللتهاب في علاقة بين الالهام والالتهام. لان الالتهام ان تأكل الشيء والالهام انه يضع في داخلك الشيء كأنك تلتته اذا قال الهمها فجورها وتقواها. كانها صارت في داخلك. في داخلك القدرة على الفجور او التقوى. نعم الحمد لله الملهم لتحميده حمدا وافيا لنعمه. ومكافئا لمزيده. نعم هنا موافيا لنعمه يعني مقابلا لنعمه حمدة المقابلة لنعم وهذا في مقام الدعاء. يعني في مقام انه احمد الله ليس معناه اني استطيت ان احمده حمدا يوفيني لكنني انت تقول يعني في مقام الانشاء احمده حمدا يوفي نعمه فهذا لا بأس به. موافيا اي مكافئا كانه قال مقابلا مقابلة لنعمه ومكافئا لمزيده. نعم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. طبعاً وحده ماذا نعربها هنا حال عند من؟ عند سيبوي.

كيف جاز ان تكون حال وهي معرفة؟ هي من حيث الاضافة في الظاهر انها معرفة بس الحقيقة هي نكرة. نكرة عند العلماء وتؤول بمنفردا. بمنفردا. الان ذهب ابو علي الفارسي الى ان مفعول مطلق لحال محذوف. كأنه قال منفردا وحده. كأنه قال منفردا انفرادا. فتكون مفعولا مطلقا لحال محذوف. ذهب الكوفيون الى انها منصوبة على الظرفية. يعني مستقرا في انفراده. مستقرا في انفراده فاذا عند السي بويحان وعند ابي علي الفارس المفعول مطلق وعند الكوفيين منصوبة بنزع الخافض لا اله الا الله وحده لا شريكة له طبعاً اتى بالله انها في الجنس تأكيداً. نعم سيدي. شهادة مخلص. شهادة مخلص في توحيده. طبعاً وشهادة ما نوعها هنا كيف نعربها؟ مفعول مطلق اي اشهد شهادة مخلص. هل يعني مثل شهادة مخلص؟ هي نوع الاسد السمراء. عندما نقول سرت سير الاسد ايش تقدير؟ هل هنا مثله؟ لا. لا هي مثل قوله تعالى عزيزي مقتدر. مقتدر مش اخذه مثل اخذه لا مش مثل اخذه. لا الاخذ قد يكون اخذ عزيز واخذ غير عزيز فهو اخذ عزيز. ايوا. بدون مثله مش مثل اخ العزيز مش مثل اخ عزيز الاخذ نوعان. مم. اخذ عزيز واخذ هذا اخذه عزيز. بدون مثل هنا اشهد شهادة مش مثل شهادة. مم. الشهادة نوعان واحد شهادة مرأى وشهادة. مخلص. مثل علم اليقين. مم. لو تعلمون علم اليقين. في علم يقين وفي علم ظني انا اعلم علم اليقين. فهمت؟ شهادة مخلص فانتبهوا لهذه الدقيقة. مخلصا في توحيده. نعم سيدي واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اشرف خلقه اذ لك حقيقة ان ترفعها اولاً اشرف خلقه ايش نقول اشرف؟ ما اعراب وهنا؟ هو اشرف تمام. اشرف على خبر. الخبر بعد خبر ان سيدنا محمدا عبده خبر اول

ورسوله اشرف خبر اخر تمام؟ اذا نصبته كما قرأتها اولا ممكن اشرف ايش تكون؟ حال تكون حالا نعم
فالنبي صلى الله عليه وسلم اشرف خلقه اشرف من فرد اشرف من المجموع ايضا. نعم. اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
اشرف خلقه رد على المعتزلة او حتى ليس على المعتزلة على المعتزلة. يعني الزمخشري فضل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الله قال

انه لقول رسول كريم فقط لكن في حق جبريل قال ذي قوة عند ذي العرش المكين مطاعا ثم امين كيف نرد عليه؟ اوجز في حق النبي
وذكر اوصافا كثيرة في حق جبريل نقول لماذا اوجز في حق النبي؟ لانهم يعرفونه يعرفونه فقد صاحبكم يكفي. لكن جبريل لا
يعرفونه وهذا يحتاج الى وصف

قال اشرف خلقه. نعم. واعظم عبده صلى الله عليه وسلم. والعبودية هي اعلى ما يصل اليه الانسان ولاحظ العبد والمولى في جمع
بين العبد والمولى هذا فيه نوع طباق سيأتينا الان مولى. تفضلوا اشرفوا اشرفوا
خلقته واعظم عبده صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وجنوده وبعد. فيقول العبد الفقير بعده ما هذه تسمى الغايات ولها اربع
حالات يعني حالة تعرف بالنصب وحالة تجر بمن تقول بعدا او من بعدي تمام
والان اذا ذكر المضاف اليه تعرب اما نصبا او جرا. مم. واذا حذف المضاف مرف اليه ولم ينوى لا ولا معنى تنصب مع التنوين. كنت قبلا
اكاد فصاغ لي الشراب وكنت قبلا. اكاد اغص بالماء الفرات. واما اذا
نويت لفظه تعربه من غير تنويه. ومن قبل نادى ومن قبلي اي قبل ذلك. الاصل يقول قبل لكن نويينا لفظه. وان حدث المضاف اليه
ونوي معناه تبنيه على الضم كما هنا وبعد واذا بعد الحندلة والبسمة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول من اين اتت
الفاء؟ لان

الواو هنا نابت عن اما فكانه قال اما بعد فيقوله. فالفاء واقعة في جواب اما المحذوفة. فيقول العبد يقول العبد الفقير الى مولاه. ما
اجمل يعني العبد والمولى وفقير وغني هذا فيه طباق. المحسنات البديعية نعم
يقول العبد الفقير يا مولاه الغني. طبعا الفقير هل هي صفة مشبهة ام مبالغة؟ مشبهة. تصلح ان تكون صفة مشبهة يعني دائم الفقر او
مبالغة كثير الفقر فهي مثل طويل او عليم. طويل صفة مشبهة وعليم صيغة مبالغة. نعم. خالد بن عبدالله الازهري عامله
الله بلطفه الخفي واجراه على عوائد بره الحفي. ايش الحفي؟ هي المبالغ فيه. حفيت بفلان بالغت في بالغت في اكرامه. قال فيقول
عبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبدالله الازهري. عامله الله بلطف
الخفي واجراه على عوائد بره الحفي. هذه فيها سجع كثير. نعم والحفية المبالغ فيه بالغت في اكرامه. حفيت بفلان بالغت في اكرامه.
نعم. ان الشرح المشهور بالتوضيح على الفية ابن مالك في علم النحو الشيخ الامام العلامة الرباني
جمال الدين ابي محمد. جمال الدين لقبه. مم. واللقب في مثل هذا يقدم. نعم. اما لانه اشهر او لان هذه اللقب شمس الدين جمال
الدين تقدم مطلقا. ابي محمد هذه كنيته. ما اسمه؟ نعم. عبدالله. عبدالله بن يوسف بنحاول ان نحفظه
وعبدالله بن يوسف ها؟ بن هشام الانصاري. ولا بد ان تحفظوا انه الانصاري لانه عندنا ابن هشام كثيرون. في ابن هشام الخضراوي
وابن من اللخمة وابن هشام المعافري صاحب السيرة. وقد ذكر السيوطي رحمه الله في بغية الوعاة عشرة ممن سمو بابن هشام
لقى هشام هداك فانتبهوا انه الانصاري ابن هشام الانصاري. نعم. تغمده الله بالرحمة. تغمده ماذا في استعارة هنا؟ ماذا الاستعارة هنا
في تغمده؟ تصريحية تبعية او مكنية. كيف تغمده؟ من اين مأخوذة؟ من الغمد. وضعت السيف في الغند. السيف اذا
دخل في الغنم ماذا يحصل؟ يغيب فيه. نعم. ويعمه غمده. يعني الرحمة تحيط به من كل جانب كما يغيب في داخل غمده. فغمده الله
بالرحمة والرضوان. نعم. في غاية حسن الموقع. ايش هذا في غاية موقعهم الاعراب
ان الشرح المشهور في غاية الاحسان. هم. ايش قال؟ فيقول خالد الازهري كان عامله الله بلطفه كذا ان الشرح المشهور بالتوضيح في
علم العربية لفلان لفلان كذا في غاية. هذا خبر ان خبر ان مم. ان الشرح المشهور في غاية حسن الموقع
عند نعم. فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبدالله الازهري. عامله الله بلطفه الخفي اجراه على عوائد بره الحفي. ان الشرح
مشهور بالتوضيح على الفية ابن مالك في علم النحو للشيخ الامام العلامة الرباني
هو الذي يكون عنده العلم مع العمل. بخلاف الخبر. الخبر يعني كالفقيه في زماننا. اما الرباني الصوفي العامل مع العلم مثل هذا يعني.
نعم. جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري. لم يعطينا خبرا الان
ما به؟ في غاية نعم تغمض غمده الله بالرحمة والرضوان في غايته في غاية حسن الموقع عند جميع الاخوان. نعم. لم يأت احد بمثاله.
ما احد استطاع ان يأتي بشرح كشرح ابن هشام. نعم. ولم ينسج ان تقول ينسج او ينسج يصح. ولم
تعرفون النسيج يعني عندنا نحن ندخل اه في النسيج ندخل اللحم في السدى. السدى هي عند النسيج تعرفون عندما يضعون الالة
المناول هذا. نعم. يضعون خيوطا طويلة. هم. تسمى السدى. جمع سدا. ثم يأتون بخطوط عرضية
تسمى اللحمه لانها ماذا تفعل هذه العريضة؟ يلحم بها السدى. فعندما احفظوا هذه الكلمة تكرر كثيرا حتى في الفقه السدى واللحمه.
هم. السدى الخيوط الطويلة واللحمه التي يلحم بها تلحم بها. على المنوال هذا الة ممكن ان تروها في

انترنت الصورة يلحم بها فهذا يسمى نسجا. والنسج ماذا نفعل نحن؟ ندمج الاشياء وندخلها. يؤتى بها بغاية الاحكام والربط. فيه هنا استعارات صحيح؟ مم. مانع الاستعارة هنا. شبه هذا المصنف بماذا؟ بهذا الشرح

بالثوب الرفيع بالثوب الرفيع. ثم اثبت له المنوال على سبيل الاستعارة ايش؟ التخيلية. والنسج ترشيح. مم. يعني جعلنا هذا المصنف كأنه ثوب. هم. واثبتنا له ماذا؟ من والا. مم. ينسج عليه

وجعلنا له ايضا نسجا. نعم سيدي. ولم ينسج او ينسج يصح. ولم ينسج ناسج على منواله. ولم يوضع في بالاقسام مثله ولم يبرز للوجود في هذا النحو شكله. ما اجمل كلمة النحو! في هذا النحو تحتل شيئين

هذا المثل في هذا يعني في هذا المثل او في علم النحو. ايش نسمي هذا؟ تورية. يكون هناك معنى قريب ومعنى بعيد جميلة هذي عبارة في هذا النحو. نعم. غير انه غير انه استدراك. لما طب اذا كان لم ينسج مثله وما احد

الف مثله ولم ينسج على من والي. طب لماذا يحتاج الى الشرح؟ نعم. غير انه يحتاج الى شرح يسفر عن وجوه مخدرات ومنه اسفرت المرأة عن وجهها كشفت ومن الصبح اذا اسفر. هنا فيه ايضا استعارة

هالمسائل الخفية بماذا؟ بالنساء. لكن هذه النساء مغطيات لوجوهها. ثم هو يريد ان يكشف وجهه. لان الرجل لما كان كبوا هذا المشهد فيشبهون له بهذا. فالمرأة تغطي بالخمار او النقاب ثم هو سيكشف عن هذا

عن وجهها فهذا شبه المسائل الخفية بالنساء واطلق المخدرات اللي هو اسم المشبه به على المشبه على سبيل استعارة تسريب

تصريحية التبعية والوجوه والنقاب والسفر كله ايش؟ نعم غير انه يحتاج الى شرح يسفر عن وجوه

مقدراته النقاب. المخدر المرأة المخدرة تكون مغطاة. النقاب واضح. نعم. ويبرز من خفي مكنونات ما وراء الحجاب فكأن هناك معاني بعيدة او مخبأة تحتاج الى من يكشفها. وقد ذكرت ذلك لمصنفه

في المنام يعني رأى مصنفه ابن هشام في المنام فقال له شريك يحتاج الى توضيح اكثر وان يكشف اكثر؟ نعم فاعترف بهذا الكلام ووعد بانه سيكتب عليه ما بين ما يبين مراده ويظهر مفاده. يعني ايه فقال له ابن

انا سافعل طب كيف سيفعل وهو ميت؟ فذهب الى بعض من يفسر الرؤى. نعم. فقصصت هذه الرؤيا على بعض الاخوان فقال هذا اذن لك يا فلان فان اسناد الشيخ الكتاب فان اسناد الشيخ الكتابة الى نفسه مجاز. مجاز

عقلي يعني. مم. كيف بنى الامير المدينة؟ ده امير المدينة الا عمالهم الذين بينون. نعم. كقولهم بنى الامير. امير المجاز جميل جدا شوفوا اراد الى نفسه مجاز كقولهم بنى الامير المجاز هذا الجناس. يعني المجاز هنا الطريق مكان

نعم. مكان مجاز جاز يجوز مجوز. اه فهو مجاز. فبنى الامير المجاز يعني الطريق هنا. نعم. وهذا في هناك جميل قال لسي ياسين شيخ ياسين وما الطف قول بعضهم وقد بنى السلطان برقوق. في عندنا سلطان اسمه برقوق. جسما على على النهر المسمى

اما بالشريعة حتى في الاردن يعني نهر الاردن كانوا يسموه الشريعة الناس. مم. ذهب الشريعة واتى بالشريعة انه الطريق. فقال لواحد اسمه بنى جسرا على نهر يسمى الشريعة. فماذا قال بنى سلطاننا برقوق جسرا بعدل والانام له

مطبعة مجاز في الحقيقة للبرايا وامر بالسلوك على الشريعة. يعني اسم النهر شريعة على معنى الشريعة ايضا فقال بنى سلطاننا برقوق جسرا بعدل والانام له مطبعة مجاز في الحقيقة البرايا ما جاهز مكان للجوز. وامر بالسلوك على الشريعة فيه تورية. الشريعة

قد يظن انها الشريعة الاسلامية او الشريعة الذي هو النهر. وهنا فعل هذا الشيخ قال بنى الامير المجاز بعد ان قال قبل قليل فان اسناد الشيخ الكتابة الى نفسه مجاز. نعم. وليس هو الباني بنفسه وانما يأمر العملة من ابناء جنسه. وكنت وكنت

وكنت يعني هو يقول هذا المفسر يقول له وكنت وكنت وانت المشار اليه لما تمثلت بين يديه وخاطبك بهذا الخطاب فانفض وبادر للاجر والثواب. نعم. فاستخرت رب العباد وشمرت ساعد الاجتهاد. هكذا كان علماؤنا. يعني ما كانوا يؤلفون

ليريحوا كما نحن نفعل الان. يعني ليس فقط لتأخذ حقوق الطبع هم يؤلفون لنفع الناس. ولا يقدمون على التأليف في انفسهم القصور على التأليف. ولا امدح نفسي انا فلان وفلان وفعلت لا ما كانوا هكذا. يعني حب الظهور قصم الظهور

ما كان علماؤنا هكذا الان صار الطابع يعني الظهور اذا مات فعلت ذلك يعني لا الناس يحترمونك وتبقى هكذا صار الوضع الان. يعني اذا انت لابد ان تعتد بما انجزت وانا فعلت وانا كذا وانا ترفعت. هكذا صار الواقع الان

وحتى صار الانسان يعني يستغرب يعني هل انا خطأ او هم خطأ يعني عرفت كيف؟ انما الموضوع علماؤنا ما كانوا هكذا ما كانوا يحبون الظهور ولا الشهرة يظهر لذلك قال ابن عطاء الله ادفن وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه

انت ما دفنت نفسك اولا ثم برزت هذا كله نبتة لا لا تنبت. فلا بد ان تكون اولا تخفي نفسك ثم الله يظهره. مش انت تظهر نفسك هذا كالنبت الذي تنبت فوق الارض عرفت كيف؟ فكان ما يؤلفون الا بعد الاستخارة وبعد ان يطلب الناس منهم ويرون في انفسهم القصور هذا هو هكذا

ادفن نفسك في ارض الخمول. في ارض فكل نبتة يعني لم تدفن في ارض الخمول لا تنبت. هكذا هو الطريق الصحيح. لا سيما ان الاحاديث التي فيها اذا اول من تسعر بهم النار العالم فيقول يا ربي دعوت وفعلت وفعلت قال انت فعلت ليقال وقد قيل هذا الشيخ

جدا حقيقة. يحتاج منا يعني الى تركيز يعني في امورنا. حتى لو صرت عالما لا تضر نفسك. الناس يظهرونك او علمك يظهروك. وانت لا تفعل الناس وما قالوا في القبر لن ينفعك. يدفنونك ويرمونك. يعني في النهاية عملك هو الذي ينفعك. ما احد لا قريب ولا بعيد ينفعك. ولن تستفيد منه

والشهرة اصلا متعبة يعني لا لن تستفيد شيئا. الا التعب مع الناس والرياء وممكن ان يذهب عملوا كده. فلذلك قال هنا ماذا قال؟ فاستخرت رب العباد وشمرت ساعد الاجتهاد. وشرحته شرحا كشف خفاياه

وابرز اسراره وخباياه. وباح بسرره وشمرت وشرحته شرحا كشف خفاياه وابرز اسراره وخباياه. هذا يدل على انه وضع المقدمة بعد الشرح. نعم. شرحته. نعم. وباح بسدره مكتوم وجمع شمله باصله المنظوم. ليش ان جمع شمله باصله اه المنظوم؟ مزجه. المزج مزجهم. يعني هذا الشرح

ممزوج مع شرح ابن هشام. نعم. فسميت التصريح بمضمون التوضيح. هل هذا الشرح او حاشية؟ حاشية. لا الشرح لانه قلنا يعني ليس دائما هو مشهور ان الشرح الشرح حاشية. قلنا لا. الحاشية احيانا قد تكون عامة. والحاشية ان تأخذ بعض بعض الكلمات وتعلق عليها. وقد تكون عامة. اما اذا شرحت كل كلمة هذا شرح. فهذا الفرق يعني الشرح ان تشرح كل سواء كان لمتن او لشرح. والحاشية ان تعلق على بعض الكلمات سواء كانت لمتن او للشرح. هم. نعم

ووشحته بعشرة امور مهمة مشتملة على فوائد جمعة. يعني هنا ذكر عشرة امور امتاز بها على غيره. هذه الامور العشرة سنأخذها في الدرس الاتي نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك